

بيان صحفي

للحصول على المعلومات، يمكن الاتصال ب:
القدس: نهى مصلح 7447 - 583 (02) 972 +

لننشر فوراً
30 أيلول 2005

المعهد الديمقراطي الوطني يلاحظ أن المشاركة في الانتخابات عالية، لكن لا زالت هناك بعض القضايا التي تعتبر مشكلة

وفد مراقبة الجولة الثالثة من انتخابات الهيئات المحلية

قام الوفد الدولي لمراقبة الانتخابات المحلية الذي نظمه المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) بإعداد الملاحظات التمهيديّة المتعلقة بانتخاب الهيئات المحلية التي جرت في الضفة الغربية بتاريخ 29 أيلول "سبتمبر" 2005. حيث ترأس الوفد الذي ضم مندوبين من كندا وكرواتيا وفرنسا وإيطاليا، ورومانيا، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، عضو الجمعية التشريعية في نوفاسكوشيا (كندا) السيد/ كيفين ديفو.

مع بعض الاستثناءات، ساد يوم الانتخابات النظام والهدوء. وكما تم الإشارة أعلاه، قامت اللجنة العليا للانتخابات المحلية بإجراء وإدخال بعض التحسينات على إجراءات يوم الانتخابات، أدت إلى وجود نظام أكثر كفاءة وفعالية في تسهيل وإجراء عملية الاقتراع.

كان هناك تنسيق أفضل بين موظفي الانتخابات وقوات الأمن في هذه الجولة من الانتخابات. وبالرغم من بعض المشاكل المتعلقة بالسيطرة على احتشاد الجماهير، لاحظ المراقبين بشكل عام، أنه جرى إعطاء شرح موجز وتدريب جيد لمسؤولي الأمن حول واجباتهم يوم الانتخابات.

كانت نسبة الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم عالية مقارنة بالسابق، وكانت عملية الاقتراع سلسة، كما كان موظفو اللجنة العليا للانتخابات المحلية مهنيون بشكل مستمر ومدربون على القيام بواجباتهم. بالإضافة إلى ذلك، كان التنافس قويا ونشيطا في الانتخابات وتم إدارتها بشكل عادل.

بالرغم من ارتفاع نسبة الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم ومن حدوث تطور في مجال التنسيق، لاحظ الوفد وجود بعض المشاكل التي كان بعضها منها تكرارا لنفس المشاكل التي ظهرت في الجولات السابقة، ومن أهمها سوء استخدام الوسائل القانونية الخاصة بمساعدة الناخبين الأميين من قبل ممثلي ووكلاء الأحزاب وموظفي الانتخابات.

وقد لاحظ مراقبو المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) استمرار اللجنة العليا للانتخابات المحلية في إعطاء تعليمات وتوجيهات متعارضة ومختلطة حول كيفية التعامل مع الناخبين الأيمن، حيث استلم موظفو مراكز الاقتراع مجموعة من التعليمات قبل يوم الانتخابات – لكن اللجنة العليا للانتخابات المحلية قامت صبيحة يوم الانتخابات بتغيير سياستها وأصدرت تعليمات أخرى إلى الدوائر الانتخابية ولجان الاقتراع. وقام مراقبو المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) بالإبلاغ عن توجيه بعض الناخبين والتأثير على خيارهم من قبل داعمين لقوائم محددة.

بينما جرى القيام بنشاطات وفعاليات الحملة الانتخابية في معظم المناطق دون عراقيل أو معيقات رئيسية، إلا أن الاعتقالات الأخيرة التي قام بها الجيش الإسرائيلي للمرشحين ولمدراء الحملات الانتخابية وأعضاء الإدارة الانتخابية قد أثر على الحملات الانتخابية.

وقد اكتسبت الحملات الانتخابية صبغة فصائلية أكثر من الجولات السابقة، وجرى تنظيم مننديات ومنابر الحملات الانتخابية من قبل المؤسسات الأهلية "غير الحكومية" المحلية ومن جماعات المجتمع المحلي. مع ذلك قام مراقبو المعهد بالإبلاغ عن حدوث حملات انتخابية مكثفة داخل وحول مراكز الاقتراع من قبل المرشحين والفصائل بالرغم من التعليمات والأنظمة التي تحظر القيام بمثل هذه النشاطات قبل 24 ساعة من الانتخابات.

قدم الوفد سلسلة من الملاحظات والتوصيات، سوف يتم نشرها في التقرير النهائي للمعهد حول الجولة الثالثة من الانتخابات، من أجل تحسين وتطوير إدارة الجولات المتبقية للانتخابات.

خلفية

يعتبر وفد المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) للجولة الثالثة من انتخابات الهيئات المحلية استمرارا لبعثات المراقبة التي ينظمها المعهد لمراقبة الانتخابات الفلسطينية التي بدأت مع تسجيل الناخبين في شهر أيلول 2004، والتي استمرت مع الجولة الأولى للانتخابات الهيئات المحلية التي عقدت في شهر كانون أول 2004 وفي شهر كانون ثاني 2005، وكذلك الانتخابات الرئيسية التي جرت في شهر كانون ثاني 2005، وأخرها الجولة الثانية للانتخابات المحلية التي جرت في شهر أيار 2005.

كما يخطط المعهد لمراقبة انتخابات المجلس التشريعي، حيث جرى التخطيط حاليا للقيام بها في شهر كانون ثاني 2006، وكذلك الجولات النهائية لانتخابات الهيئات المحلية. يجري دعم بعثات مراقبة الانتخابات بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

المعهد الديمقراطي الوطني للشئون الدولية (NDI) مؤسسة غير ربحية يعمل من أجل تعزيز ونشر الديمقراطية في جميع أنحاء العالم. يقوم المعهد من خلال شبكة عالمية من الخبراء المتطوعين، بتقديم المساعدة العملية للقادة المدنيين والسياسيين في تطوير القيم والممارسات والمؤسسات الديمقراطية. يعمل المعهد مع الديمقراطيين في كل مناطق العالم،

من أجل بناء المؤسسات السياسية والمدنية، ورعاية الانتخابات، وتشجيع وتعزيز مشاركة المواطن، والانفتاح والمساءلة في الحكومة.

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ _____ :

المعهد الديمقراطي الوطني / الضفة الغربية وغزة
هاتف: +972 (0)2 583 7447 فاكس: +972 (0)2 583 7449

للإطلاع على المزيد من المعلومات حول المعهد الديمقراطي الوطني وبرامجه، قم بزيارة الموقع: www.ndi.org